

## شرح كتاب الحج 3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد تكلمنا في اللقاء الماضي وبحثنا مسائل المواقيت الزمانية والمكانية وظهر معنا القول الشافعية ان الميقات الحج الزماني هي شوال وذو القعدة وعشرة من ذي الحجة - [00:00:14](#)

وان الاحرام للحج لا يجوز الا في هذه الاشهر وهذه الايام. وهي ايام اشهر الحج وان من احرم فيها فقد صح حجه ومن احرم في غيرها لم ينعقد احرامه للحج انما انعقد - [00:00:38](#)

عمرة وذكرنا الخلاف في ذلك ثم انتقلنا لبحثنا مسائل الميقات المكاني وذكرنا ان المواقيت خمسة وهذا باتفاق العلماء فميقات اهل المدينة الجحفة والمسمى بابار علي. وليس هناك اصل شرعي لتسمية الجحفة لتسمية - [00:00:56](#)

في الحليفة للحليفة لتسمية ذي الحليفة بابار علي الا قصة مختلقة لا خطام لها ولا زمام. وتسميتها بابار جاء لأكذوبة ان علي ابن ابي طالب صارع الجن فصرعه. وفرح بذلك الرافضة وطاروا بها كل مطار. ولا اسطى لذلك - [00:01:23](#)

من جهة الخبر والنقل وميقات اهل اه الشام ميقاتهم الجحفة وتشاركهم في ذلك مصر والمغرب وميقات اهل اليمن يللمم وميقات العراق ذات عرق وميقات اهل قرن وهي قرن المنازل. وهذه المواقيت هي باتفاق العلماء. وميقات اهل مكة في العمرة لابد - [00:01:43](#)

ان يجمعوا بين الحل والحرم فلا بد ان يخرج الحرمي من الحرم الى ادنى الحل. هذا في العمرة. واما في الحج فميقات اهل اهل مكة نفس مكة. والاولى والافضل ان يحرم من بيته ودويره اهله - [00:02:13](#)

واما الحليون فميقاتهم وهم الذين يعيشون او يسكنون بين الحل والحرام فميقاتهم ان يحرم من دوي اهله من بيته وذكرنا الخلافة في مسألة من في مسألة من حدد ميقات اهل العراق - [00:02:34](#)

فكثير من العلماء ذهب الى مسلك الترجيح. وقال ان الذي وقت لاهل العراق هو عمر بن الخطاب وهو اجتهاد منه ووقت ذلك بالمحاذاة. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المحاذاة ميقات لمن حاذ عفوا وعمر ابن الخطاب - [00:02:55](#)

صح عنه انه اجتهد فجعل المحاذاة ميقات وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق لا تعرق واختلف العلماء في ثبوت ذلك. وذهب جماعة - [00:03:15](#)

الى تضعيف هذه الزيادة في الفاظ حديث المواقيت. وذهب جماعة الى ثبوتها. ورجحنا الثبوت. وللشيخ الالباني بحث في ارواء يميل فيه الى الثبوت. وقلنا المسلك الراجح في الباب هو الجمع لا الترجيح. والجمع هو ان النبي - [00:03:29](#)

صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق ولم يصل ذلك عمر رضي الله عنه في الخبر فاجتهد عمر فكان ذلك من ماذا؟ من موافقاته وبقي عندنا في المواقيت مسألتان. وقبل بحث مسألة مسائل المواقيت - [00:03:49](#)

عندنا مسألة لم نتطرق لها في موضوع اه الحج عن الغير. وان لابد من حج عن غيره ان يحج عن نفسه وهذه المسألة لم نتطرق لها اذكرها سريعا حديث شبرمة لكن العلماء اختلفوا - [00:04:08](#)

ابو مجاهد صح عنه عند ابن ابي شيبه يرى ان من حج عن غيره ولم يحج عن نفسه ان الحجة هذه تجزء عن اثنين وتسقط فرض الاسلام عن الاثنين عن الحاج والمحجوج عنه - [00:04:32](#)

وبعض العلماء قال لا يلزمه ان يحج عن نفسه. وهذا مذهب للامام مالك الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى ومن وافقه وبعض اهل العلم قال لابد ان يحج عن نفسه. وهذا مذهب الامام الشافعي رحمه الله ورواية الامام احمد - [00:04:50](#)

والصواب ان في الباب حديث هو اصل. وهو حديث من؟ حديث شبرمة. ودافع عنه ابن الملقن في البدر المنير وتابعه جماعة والحافظ ابن حجر في الترخيص والحبير ماله الى ثبوته. والشيخ الالباني رحمه الله تعالى دافع عن الحديث في رواه الغليل وهو قال هل حججت - [00:05:11](#)

عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فمن احرم فمن احرم للحج عن غيره ولم يحج عن نفسه بعد انقلب احرامه لمن؟ له. وكانت حجة الاسلام له. واذا - [00:05:31](#)

كما نص الفقهاء واذا اخذ مالا ليحج عن غيره وجب عليه ماذا؟ رده. وجب عليه رده متى استطاع ذلك؟ متى استطاع ذلك؟ لانه اخذ المال بناء على اتفاق وعقد. وهو ان يحج عن من - [00:05:51](#)

عن غيره فلما لم يقع الحج عن غيره اي عمن دفع المال فوجب ان يرد المال لمن؟ لصاحبه الاوزاعي والشافعي واسحاق ورواية عن احمد قالوا ان من حج عن غيره ولم يحج عن نفسه وقع احرامه عنه عن حجة اسلامه هو - [00:06:11](#)

وان لم ينوي الناس وقال ابو بكر بن عبدالعزيز هذا استثناء من شرط النية تلبس في الحرم قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة يجب عليه الاتمام ماذا نفعل به خلاص في الموطن الذي تبين له ان حجه لا يجوز عن غيره حتى يحج عن نفسه انقلبت النية الى نفسه في نفس - [00:06:31](#)

قال ابو بكر ابن عبد العزيز قال يقع الحج باطلا. اذا حج عن غيره ولم يحج عن نفسه قال ببطلان الحجة لا عنه ولا عن غيره. ويروى ذلك عن ابن عباس واجتهدت ان اجد هذا عنه مسندا فلم اجد - [00:06:53](#)

مالك وابو حنيفة وجماعة قالوا يجوز ان حج عن غيره؟ وان لم يحج عن نفسه وقالوا هذا فرع عن مسائل النيابة. فلما جازت النيابة في الزكاة والحج هي عبادة مال وبدن - [00:07:10](#)

وجزت النيابة فيها فجازت النيابة في الزكاة ولو لم يزكي عن ماله. وهذا قياس بعيد والفرق بينهما كبير. فان كانت الحج في يقبل النيابة ولكنها ليست اباداة مالية صرفة. فهي - [00:07:26](#)

مدنية مالية بخلاف ماذا؟ الزكاة ولذا صورة النيابة في. عليكم السلام ورحمة الله. صورة النيابة في الحج اضبط او لها ضوابطها التي تختلف عن صورة النيابة في الزكاة والثوري علق الامر على القدرة. قال فان كان قادرا ان يحج عن نفسه فلا يجوز ان يحج عن غيره حتى يحج عن نفسه. فان لم يكن - [00:07:45](#)

قادرا فكان يريد الحج فالأستطيع الا ان يحج بمال غيره. نيابة عنه فقال فجاز ذلك. وحديث ظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصل. وقلنا ترك الاستفصال في محل الاحتمال يقع موقع العموم - [00:08:09](#)

في المقال فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم شبر متى؟ هل حججت عن نفسك؟ فقال لا ولم يستفسر النبي صلى الله عليه وسلم من حال شبرمة فكان ذلك دليلا على انه لا يجوز ان يحج عن غيره حتى يحج عن نفسه - [00:08:29](#)

الان بقي معنا في الميقات المكان مسألة وهي مسألة من تجاوز من تجاوز الميقات من دون احرام. تذكرون احنا؟ بحثنا في مواقيت المكانية مسألة ذات عرق ومن الذي وقت ذات عرق لاهل العراق وترجع لنا مسلك الجمع ثم انتقلنا الى مسألة من تجاوز الميقات. رجل من اهل المدينة - [00:08:44](#)

رجل من اهل المدينة او من اهل مصر او الشام جاءتا الجحفة او رابغ. الاصل ميقات اهل الشام ومصر هو ماذا؟ الجحفة ولكن لما كانت الجحفة فيها يعني منطقة عسيرة - [00:09:15](#)

صار الناس يحرم قبلها بقليل من رابغ من رابغ. هذي مكة الجحفة والشام هكذا اللي هي الان جده رابغ الجحفة نجد قرن المنازل هكذا عفوا هكذا المدينة منذ الحليفة هكذا - [00:09:43](#)

اليمن بينهما يللم وكل يبعد ويقرب. وابتعد المواقيت ماذا ذو الحليفة ورجل اتى رابغ او اتى الجحفة او رجل ركب الطائرة وتجاوز

الميقات ولم يحرم ركب الطائرة وتجاوز الميقات ولم يحرمه - 00:10:07

ماذا عليه؟ هذا له صورتان اما ان يكون تجاوز الميقات مريدا للنسك يعني هو قصد مكة يريد ماذا؟ الحج او العمرة. واما ان يكون

تجاوز الميقات وليس مريدا للنسور ذهب لحاجة - 00:10:32

ذهب ان يزور اخا له في منطقة الحلم اليوم جدة منطقة ماذا؟ حلم. ويتصل بنا كثير من الناس يقول والله انا عندي عمل. سافرت لجدة لمؤتمر سافرت لجدة لتجارة. سافرت جدة للقاء لبيع لشراء لتصدير لبضاعة. قال ولم يكن عندي ارادة الحج او العمرة -

00:10:54

ولما انتهت اعمال المؤتمر او اعماله في التجارة وما قصدته. ثم رأيت عندي متسع في الوقت فانا اريد الان اعتمر احج الان عندنا لمن

تجاوز الميقات عندنا صورتان. الصورة الاولى لمن تجاوز الميقات وهو مريد للنسك - 00:11:16

يعني تجاوز الميقات ولم يحرم. وهو يريد ان يحج او يعتمر بالاتفاق لا يجوز ان يحرم بعد الميقات هذا بالاتفاق بين العلماء وانه يجب

عليه ماذا؟ ان يرجع للميقات وان يحرم منه - 00:11:37

هذا اتفق عليه العلماء هذا بلا خلاف واما ما جاء طبعاً سواء كان عالماً بذلك او جاهلاً ذاكرة او ناسياً. لا يجوز له ان يحرم من غير

الميقات فان علم فمجرد علمه يجب ان يرجع الى اين؟ يرجع الى الميقات - 00:11:59

استدل بعضهم بجواز احرامه بعد الميقات باثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه الامام مالك في الموطأ وان عبدا عفوا عن عبد

الله ابن عمر انه احرم من الفرع - 00:12:25

والفرع هي بعد ذي الحليفة والصواب ان نحمل فعل ابن عمر على النصوص لا ان نحمل النصوص النبوية الموحاة اليه من رب البرية

على فعل ابن عمر. فنقول لعل ابن عمر تجاوز الميقات وهو ماذا - 00:12:43

لا يريد النسك. فلما بدا له النسك في الفرع احرم به. كما سيأتي معنا في الصورة الثانية ولكنهم اختلفوا في جزئية رجل ما احرم لم

يحرم من اين؟ من الميقات - 00:13:01

تمام وانما احرم بعد الميقات ثم رجع الى الميقات رجل يريد الحج او العمرة فذهب وصل جده فلما وصل جده لبس ثياب الاحرام

ولبى واغتسل وفعل افعال الاحرام ثم علم او بدا له ان يرجع - 00:13:25

الميقات فرجع الى الميقات. حتى يحرم من وين؟ من الميقات اختلف العلماء في هذه السورة هل يجب عليه دم ام لا يجب اما القول

الاول خليني انا وانتم كما يسميه يعني العلماء يسمى تحرير موطن النزاع. ايش تحرير موطن النزاع - 00:13:52

هو محل ماذا؟ محل الخلاف ارجو ان تنتبهوا معي اذا تجاوز الرجل الميقات فاحرم بعد الميقات ولم يرجع فعليه دم بالاتفاق عليه دم

ماذا؟ بالاتفاق ولا يجوز الاحرام بعد الميقات. ومن فعله قاصدا فقد اثم - 00:14:16

بتركه واجب الاحرام من الميقات ما حكمه واجب من واجبات الحج. ليس ركناً. الاحرام كاحرام كله ما حكمه؟ ركن. ولذلك العلماء

متفقون على ان اركان الحج التي اتفقوا عليها ثلاثة. الاحرام وعرفة الوقوف بعرفة وطواف الافاضة - 00:14:44

اركان والاحرام يشمل النية سيأتي معنا الان ان شاء الله تعالى. طيب. فرجل تجاوز الميقات فاحرم بعده ثم مضى في نسكه. هذا عليه

دم ماذا بالاتفاق. رجل تجاوز الميقات فاحرم بعده ثم رجع. ماذا عليه؟ اختلف العلماء - 00:15:09

القول الاول قالوا لا يسقط عنه الدم وهذا قول المالكية والحنابلة وبعض الحنفية والشافعية قالوا لما قال لانه انتهك حرمة الميقات

واحرم بعده قال ورجوعه تدارك ولا ينفعه التدارك القول الثاني - 00:15:34

قالوا يرجع عن قال يسقط عنه الدم برجوعه ما لم يتلبس بنسك ما لم يتلبس بنسك القول الثاني وهو قول الشافعية قالوا يرجع

يسقط عنه الدم برجوعه لكن بشرط ماذا؟ انا استغرب من شرط الشافعية هذا - 00:15:59

لم يتلبس بنسك. ماذا تقصدون بالنسك التلبية نسك هل يقصدون بالنسك؟ اي الاعمال الظاهرة مثل الطواف او يقصدون بالنسخ

ماذا؟ التلبية نسك ولذلك هذا الشرط يحتاج من الشافعية ان ان يفصلوه ولم اجد احدا فصل فيه. طبعاً لم اجد احدا لقصود بحثي.

ليس لم اجد احدا ان لم يفصل احد - 00:16:21

ولذلك ماذا يقصدون بالنسك فاذا كانوا يقصدون الطواف وما شابه رجل وصل مكة وطاف ثم رجع الى الميقات قالوا هذا عليه دم  
اما ان لم يتلبس بنسك قالوا فليس عليه دم - [00:16:49](#)

قالوا القول الثالث وقول ابو حنيفة قالوا اذا رجع ملبيا الان هو احرم بعد الميقات ثم ماذا؟ رجع قالوا فان رجع ملبيا فهذا تدارك فليس  
عليه دم. فان لم يرجع ملبيا قالوا فعليه ذنب. لاحظ ان هذه الاراء جميعها - [00:17:13](#)  
هي اراء لا تعتمد على نص او اثر لا تعتمد على ماذا؟ على نص ولا متر رجل جاء بعد الميقات ثم تلبس بالاحرام فالواجب عليه ان يتم.  
اليس ذلك؟ على وقت - [00:17:48](#)

هذا الاشكال. قال الله تعالى واتموا فان تلبس في الاحرام لا يجوز له ماذا؟ ان ينقض احرامه طيب اذا رجع الى الميقات فاحرم منه  
الاسلم له ان يأتي بدم على قول من يقول بالدم احنا الان سنبقى على قول علمائنا ولا يجوز لمثلي ان ينفرد بمخالفة او ان يأخذ بقول  
انفرد اصحابه مخالفة - [00:18:09](#)

الى ان يسر الله لنا فيجوز لنا ان نحمل اثقال الانفرادات. ابن تيمية وابن تيمية والعلماء وابن القيم هؤلاء تجاوزوا القلتين فجاز له ان  
ينفرد في العلم سمين ثقيل. فاذا تحمل انفرادا يتحمل والده في الانفراد. اما الضعفاء - [00:18:32](#)

ما زالوا يفكون خطهم في الطلب مثل حالتنا فلا يجوز ان ان ينبري الانفراد فلذا نبقى على اصول علمائنا بالقول بالدم حتى نبحث  
مسألة هل يجب الدم ام لا يجب الدم؟ ونفصلها في وقتها. طيب. فالان احرم قال الله تعالى واتموا. فلا يجوز ان يرجع - [00:18:52](#)  
او لا يجوز ان ماذا؟ ان يقطع احرامه. طيب. رجع فنقول ان عليه دم هذا اسلم لانه احرم بعد الميقات. وتلبس بالاحرام بعد الميقات  
طيب لو ذهب فرجع الى الميقات فلم يحرم اخشى ان ارجو الله ان الائم عنه قد انتفى - [00:19:12](#)

ان الائم انتفى. لكن احنا نأخذ بالاحوط بما ان المسألة لم يرد بها ماذا؟ دليل خاص الا الدالة العامة في وجوب الاحرام من الميقات  
سؤالك ممتاز وسنأتي تفصيله عند الاحرام - [00:19:37](#)

هل النية تجزئ في الدخول بالنسوك مجرد ان عقد النية اني محرم تجزئ ولا لا بد ان يجمع مع النية تلفظا او عملا قولاً او عملاً سيأتي  
ان شاء الله تعالى - [00:20:02](#)

احنا قلنا يا اخواني الفقهاء فصلوا قالوا من جاء الى ميقات بلده فلا يجوز ان يتجاوز الى ميقات اخر. واذا اراد ان يتجاوز فجاز ان  
يتجاوز الى الابد لا الى الاقرب. هذه - [00:20:18](#)

تفاصيل النصوص لا تتحملها وهي اجتهادات في مقابل النص وزيادات على ما ورد به النص الواجب شرعا نحرم من ميقات. انا في  
المدينة قلت ما بديش احرم من ذي الحليفة. بدي اروح احرم من رايغ. الاصل ان تحرم من وين؟ من المدينة. من ذي الحليفة -  
[00:20:30](#)

ثم تجاوز مكة فذهب الى رايغ فاحرم ورجع او ذهب لجدة لحاجة ثم احرم من رايغ ورجع ما استطيع ان امنعه لأن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير الا يدخل هذا في عموم الا يدخل هذه السورة تحت عموم هذا النص - [00:20:46](#)  
فهذه التفاصيل التي يفصلها الفقهاء وصاحب الاثر ومحب الدليل والنص ومعظم اثار الاولين لما يقرأ كلام الفقهاء وخصوصا متأخري  
المذاهب يصيبه انفعال وهو لا يشعر يقول يا مسكين انت وين رايغ بحالك - [00:21:04](#)

ابن عمر قال وابن عباس فعل وعمر ابن الخطاب جاء عنه علي قال وابن مسعود فعل وين رايغ بنفسك؟ لم تجتهد في ظل هذه الاثار  
الثابتة؟ وخصوصا اذا وردت في بعض الاثار يعني مثلا - [00:21:24](#)

الله يرحم الشيخ الالباني لما رجع الشيخ الالباني قول من قال بوجوب التمتع ونسب هذا القول ابن عباس ونسبته لابن عباس تحتاج  
الى تأمل ابن عباس اوجب التمتع في صورة خاصة دقيقة - [00:21:37](#)

وعند جمع الفاظ اثاره نرى ان القول بوجوب واطلاق التمتع ونسبته لابن عباس فيه نظر ذهب ابن حزم الى وجوب التمتع وتابعه ابن  
القيم وهو اختيار الشيخ الالباني ولكن الذي يمنعنا ان نوافق هذا القول ان الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قالوا بالثلاثة  
انسك - [00:21:53](#)

واتفاق الخلفاء الاربعة كان يعده بعض العلماء اجماعا. وبعضهم قال لا يجوز مخالفتهم فلما يتفق ابو بكر وعمر وعثمان وعلي على جواز الانسك الثالثة. بل يمنع عمر بن الخطاب من التمتع لعذر وحاجة. وهو لا يريد ان ينقطع - [00:22:16](#)

البيت من زواره وقصاده على مدار السنة. فلذا منع من العمرة في اشهر الحج وجعلها حجا افراديا مفردا. ثم قال حتى البيت في غير اشهر الحج. وعلل بهذا ابن عمر عن ابيه. فكيف انا اقول بوجود التمتع ومنع غيره؟ صعب - [00:22:35](#)

ولذا جاء شيخ الاسلام فجمع بين النصوص اجماعا حسنا جمعا حسنا. فقال الثالثة جائزة ومن لم يسق الهدي فالاولى في حقه التمتع. ومن ساق الهدي فالواجب في حقه الافراد القران وسيأتي هذا عندما نبحت المناسك الثالث - [00:22:54](#)

وميزة الشيخ الالباني اسأل الله ان يرحمه سمعت بالامس كلمة من شيخنا ابي عبيدة فسمعت كلمة من شيخنا الشيخ مشهور والله فرحت فرحا لا يعلمه الا الله. ومن الامس للان وانا في قلبي سرور فرح - [00:23:09](#)

قال من لم يقرأ ويدمن النظر في اثار شيخ الاسلام ابن تيمية فقد وقع في براثر التصوف شاء ام ابى فرحي هنا فانا رسالتي الحمد لله في الدكتوراه عن من - [00:23:25](#)

شيخ الاسلام منهج شيخ الاسلام تيمية في الخلاف الفروعى قال وقع في براثن التصوف شاء ام اباه. قال ومن لم يدمن قراءة وسماع كتبي واثار الشيخ الالباني وقع في التحزب شاء ام ابى - [00:23:43](#)

وهذا حق فلم يتكلم في الحزبية بدقائنها احد كالالباني ابدا ولذلك الشيخ الالباني رحمه الله ابتلي بالاحزاب والفرق. شيخ ابن باز وابن عثيمين عاشوا في بيئة ماذا في بيئة نظيفة - [00:24:06](#)

المملكة ما فيها احزاب وجماعات في حياة الشيخ الالباني والشيخ ابن باز وابن عثيمين والعلماء في تلك الفترة كانت يغلب عليها الصفاء. ولذلك لم يتعرضوا لدقائق مسائل التحزب ومساء الابتداع والفرق والمذاهب المعاصرة كما تطرق لها من؟ شيخ الالباني رحمه الله تعالى. لذا انا - [00:24:27](#)

هذي وجهة نظري وهذا ما يدندن حوله شيخنا ابو عبيدة وبعض شيخنا لا يمكن لا يمكن ان تفهم السلفية صافية من غير قنطرة الالباني لا يمكن ان تفهم السلفية الصافية من غير قنطرة الشيخ الالباني رحمه الله - [00:24:51](#)

مع احترامنا لكل علمائنا مع احترامي لكل المشايخ والفضلاء وعلماء هذا الوقت والعصر. لكن قد يفوت على الناس اشياء ويدركون اشياء فاسأل الله ان يرحمهم جميعا ويتقبلهم وان يجعلنا في زمرتهم وان يحشرنا واياهم وان يجمعنا بالفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء - [00:25:14](#)

المسألة الثانية رجل تجاوز الميقات ولا يريد نسكاً لا يريد حجا ولا عمرة تجاوز لحاجة. ثم بدت له بدا له الحج والعمرة بعد تجاوز وبعد قضاء الحاجة. ما زال عليه جمهور العلماء قالوا - [00:25:33](#)

الى انه اما من لم يرد النسك فله تفصيل اما الاول مسألة هل يجوز ان نتجاوز الميقات وان نقصد مكة بغير احرام او نسك يجوز؟ فيه خلاف جمهور العلماء قالوا يلزم الاحرام كل من قصد مكة - [00:25:51](#)

سواء اراد الحج او العمرة او لم يردهما واستدلوا بقول ابن عباس لا يدخل مكة احد من اهلها او من غير اهلها الا باحرام وهذا الاثر يحتاج الى نظر ذكره ابن ابن القيم في الزاد يحتاج الى مراجعة - [00:26:22](#)

وقالوا من جهة النظر دخول مكة بغير احرام مناف لتعظيمها واستثنى المالكية والحنابلة المترددين بكثرة كالحطابين والبريد وذوي الحاجات المتكررة مثل السواق اليوم. السائقين في زماننا قال فهؤلاء جاز لهم ان يدخلوا بغير احرام - [00:26:50](#)

وذهب الشافعية ورواية عن الامام احمد واختارها طائفة من اصحابه قالوا لا يلزم من اراد مكة ان يدخل محرماً لقول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث ثابت في الصحيح هن لهن - [00:27:17](#)

ولكل ات عليهن من غير اهلن ثم قال ممن او لمن اراد الحج او العمرة. فقيد النبي صلى الله عليه وسلم هنا وزاد في التقييد بارادة ماذا؟ الحج والعمرة والنبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة دخل وعلى رأسه ماذا؟ مغفر. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا محرماً - [00:27:39](#)



والنظر والنظر المنع من دخول مكة الا بالاحرام فيه ثقل وقد يوقع كثيرا من الناس في حرج ولذلك الشريعة تميل الى التوسعة دائما. والامر كلما ضاق اتشأء. والشريعة من اصولها رفع الحرج - [00:28:08](#)

ولذلك حيث جاءت المشقة غير المعتادة هجمت الشريعة بماذا؟ بالتيسير ولذا القول بالزامه ان يدخل مكة محرما هذا فيه نظر. الان بما اننا قلنا الراجح الا ان اه دخول مكة لا يلزم ان يكون باحرام. قد يقول قائل طب واثر ابن عباس اثر ابن عباس يحتاج الى النظر من جهة اسناده - [00:28:27](#)

ويخالفه ايضا اثر عبد الله ابن عمر. وقد علقه البخاري في الصحيح. وقد رواه ابن ابي شيبه واصلا اياه باسناد صحيح. ويقول فيه ابن عمر انه كان لا يفعل ذلك اي كان يدخل مكة بغير احرام. وان يذهب الى مكة غير محرم رجل تجاوز الميقات وهو لا يريد النسك الشاهد بما انه جاز ان يدخل ان يتجاوز الميقات بغير احرام. وان يذهب الى مكة غير محرم رجل تجاوز الميقات وهو لا يريد النسك جدة قضى اعماله قضى مؤتمره. ثم بدا له ان يحج او يعتمر. من اين يحرم - [00:29:09](#)

من موضعه بالاتفاق خالف فيه البعض ولكن جاز له ان يحرم. خيلنا نقول عند مذهب جماهير الجماهير وهذا الراجح. قال لم؟ قال لانه فيه شبه من من من اهل حل من اهل حل - [00:29:29](#)

طيب. بهذا ننهي مسائل المواقيت المكانية وننتقل الان ان شاء الله تعالى الى باب الاحرام اقرأ واعلق ما تيسر. واسأل الله ان يبارك لنا ولكم في الوقت قال النووي رحمه الله تعالى - [00:29:52](#)

باب الاحرام ما هو الاحرام ما هو الاحرام تعرف ان بعض العلماء استشكل قال ايش الاحرام قال ان للان لم افهم الاحرام والنية مثل القرافي السلام الاحرام في الاصل هو الدخول في الحج او العمرة او فيهما معا - [00:30:14](#)

وهو مأخوذ من التحريم ومعنى ادخل اي انه معنى احرم اي انه دخل في دائرة حرمت عليه فيها افعال كانت له حلالا. كانت حلالا هذه الافعال ونقول المراد بهذا اي دخل في حرمان الحج او العمرة - [00:30:41](#)

ومثاله تكبيرة الاحرام ومثله تكبيرة الاحرام الاحرام اي ان الاحرام يمنعه من اشياء كانت حلالا قال باب الاحرام. يتعقد معيننا بان ينوي حجا او عمرة او كليهما ومطلقا ذكر النووي رحمه الله تعالى ان الاحرام عند علمائهم واصحابهم خمس سور - [00:31:14](#)

ان يحرم اولا بالحج او بالعمرة او بهما معا او مطلقة او معلقة وهو يقول ان الاحرام بهذه السور الخمسة جائز ايش يعني مطلق؟ سيأتي معنا ان يحرم من دون تحديد. لا حج ولا عمرة. معلق ايش يقول؟ احرم ان احرم زيد - [00:31:45](#)

الشافعي يقولون يقع والجمهور يقولون لا يقع الصواب انه لا يقع وتعليق الاحرام ليس له صلة الاحرام نية. ويحتاج الى اجتماع ارادة وقصد وقلب. لو احرم زيد وانت ما نويت بطولة غير محرم - [00:32:24](#)

حتى يقع الاحرام لا بد من ان تتوفر فيه اعماله كما سيأتي بيان يتعقد معيننا بان ينوي حجا او عمرة او كليهما ومطلقا يقول النووي في المجموع الاطلاق هو ان يحرم بنسك مطلق ثم من غير من غير نسك - [00:32:44](#)

يعني يقول لبك اللهم وهو في نيته واحرامه لم يعين عمرة ام حج. الان اذا احرم في غير اشهر الحج فهي تنصرف الى ماذا الى العمرة مباشرة. لان الشافعي وهو الراجح يقولون لا يجوز. الاحرام للفتح للحج في غير ماذا؟ اشهر الحج. ان اطلق الاحرام - [00:33:06](#)

قام في اشهر الحج قالوا فله ذلك الاطلاق ثم لابد ان يصرفه الى ما شاء. اما عمرة او حاج او الى كليه قال ومطلقا بالا يزيد على نفس الاحرام والتعيين افضل وهذا نص الامام الشافعي في الامم - [00:33:28](#)

الشافعي نص على افضلية التعيين ان يعين ماذا؟ النسك الذي يريده وفي قول الاطلاق قال لم؟ قال لانه ربما يحصل له مانع او مرض فلا يتمكن من صرف هذا التلبية - [00:33:52](#)

وهذا خطأ لا التعيين افضل وهذا فعل من؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه. واما الاحاديث التي وردت ان النبي صلى الله عليه وسلم فلا نعلم يريد حجا او عمرة هذا فيمن لم يرى ولم يسمع. الصحابي الذي يقول خرجنا من المدينة واحنا ما نريد حج والعمرة هو يتكلم عن - [00:34:09](#)

ويتكلم عما رآه من النبي صلى الله عليه وسلم لكن غيره فالنبي وسلم اخبرنا ان النبي اراد ماذا؟ الحج واراد ماذا قال ثم عندنا ارجو

ان تتنبهوا معي الاحرام بالنسبة للحج قلنا ما حكمه - [00:34:29](#)

ركن بالاتفاق ولكن الاحرام في حقيقته يقوم على عدة اشياء قولاً وعملاً. فالاحرام كاحرام حتى يتحقق لابد من اجتماع النية ليس لابد عفواً لكن حتى يكون كاملاً لابد من اجتماع النية مع ثياب الاحرام مع الاهلال يعني - [00:34:52](#)

فهو فعل يتكلم يتكون من ماذا؟ من عدة اعمال. والافضل ان يكون من الميقات. والافضل ان يكون من الميقات. هذه الاعمال منها ما هو واجب ومنها ما هو ماذا؟ مستحب - [00:35:18](#)

ولكن العلماء قالوا مسألة هل النية المجردة تجزئ في التلبس بالنسك ويعد صاحبها محرماً؟ يعني كيف جيت انا على الميقات وانا واقف عند الميقات لبست ثياب الاحرام ففي قلبي نويت وكأنني اقول اللهم اني الان محرم - [00:35:32](#)  
من غير ما يتلفظ لا بتلبية ولا بشيء. النية المجردة خلاص نوى انه الان ماذا؟ انه الان محرم خلاص قد دخل في النسك هل تكفي النية المجردة للدخول في النسك؟ ام لابد ان تقترن بقول او فعل - [00:35:58](#)

ولذا نص الحنفية وايدهم شيخ الاسلام تيمية في اختياره قالوا لابد ان يجمع بين النية التلبية او سوق الهدي. يعني لا بد من قول او فعل. فلا بد ان يتلفظ بالنية او ان يسوق الهدي - [00:36:17](#)

اختيار من؟ شيخ رسمتي وجماهير العلماء المالكية والشافعية والحنابلة وخالف في هذه المسألة الامام شيخ الاسلام مذهبه الجماهير قالوا لا. يكفي ماذا؟ النية المجردة وبالتأمل الصواب ان النية المجردة تكفي تجزئ - [00:36:35](#)

اعطيك مثال رجل نوى الحج فتلفظ بلسانه فقال لبيك اللهم عمرة الان هو حاج ولا محرم؟ ولا معتمر؟ رجلنا والحج فتلفظ بلسانه بالعمرة. حاج ولا معتمر عجب الاتفاق اذا ايش دخل التلبية؟ اثرت - [00:36:56](#)

ما اثرت والعكس رجل نوى العمرة فقال لبيك اللهم حجة اثرت ما اثرت فمدار الامر بين القلب ثم اذا قلنا لابد من اظهار التلبية مع النية هذا فيه شبهة ان النية في الحج تكون بماذا - [00:37:25](#)

بالتلفظ هذا لا اصل له ولا يعرف في الاسلام. لا نويت ان اصلي ولا ان اصوم ولا ان اقوم ولا ان اجلس ولا نقعد. وهذا الذي يفعله الناس في كثير من العبادات. نويت - [00:37:48](#)

سنصلي في المسجد الفلاني اربع ركعات خلف الامام الفلاني متزوج وعنده خمسة من الذرية بجانب الكزية الفلانية لا اصل له ما فعله النبي السلام ولا السلف النية منعقدة في القلب. انت ليش قدمت الجواز - [00:38:02](#)

ليش قدمت الجواز بس ارجو ان تتنبهوا معي. انا لا اتكلم عن نية الحج العامة ارادة الحج انا اتكلم عن ماذا؟ عن نية الدخول في النسك فاهميني كلامي واضح خليك معي. احنا الان احنا نتكلم عن نيتين. النية الاولى رجل ذهب الى السفارة وقدم جوازه يريد

الحج - [00:38:19](#)

هل هذا تلبس بالاحرام صار محرماً؟ هذي نية ايش؟ نية عامة، نية الارادة العامة للحج. انا لا اتكلم عن هذه النية. اتكلم عن اي نية نية الدخول في النسك المباشرة لاعمال الحج. التي لا بد ان تكون والسنة ان تكون وين - [00:38:44](#)

وين هذي نية تكون؟ وين؟ عند الميقات. نية التلبس بالنسك الاصل والسنة ان تكون اين؟ عند الميقات. احنا نتكلم عن هذه هي ليست الكنية وهي نية العامة الان هل النية هذه ونية دخول السنسك؟ تجزئ حتى نعتبر صاحبها محرماً؟ الصواب والله اعلم - [00:39:03](#)

اولا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولم يستثمر ثانيا ان النية الاصل فيها محلها القلب لو عارض القول كما ذكرنا النية فصرح بالعمرة وهو يريد الحج او صرح بالحج وهو يريد العمرة فلا يؤثر - [00:39:26](#)

وايضا النية التلبية شعيرة مستقلة عن النية كيف مستقلة؟ التلبية تستمر الى وين الى دخول مكة. النية في الحج مستمرة الى وين؟ الى رمي اخر جمرة في الحج. فالنية شيء - [00:39:53](#)

شيء وحديث جابر وهو اصل الحج الطويل الذي رواه مسلم لما امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بتغيير النية من الحج الى العمرة حتى يتحللوا فيتمتعوا لم خبر انهم صرحوا بتجدد النية وتغييرها او انهم ماذا؟ غيروا التلبية. ما جاءنا عندنا شيء في هذا.

ولذا الصواب والله اعلم - [00:40:12](#)

ان من نوى من نوى فقط اني يا رب انا الان معنى الكلام حتى اقرب لكم الصورة يا رب انا الان محرم استجمع هذا في قلبه تلبس بالنسك ودخل بالاحرام - 00:40:38

ولذلك مما يستشكل على شيخ الاسلام تيمية رحمه الله لو ان رجلا نوى دون ان يلبي على كلام شيخ الاسلام لازمه ولا نلزمه. فاللازم ليس ملزما لللازم غير ملزم. لكن جاز الالزام به عند ماذا؟ عند المباحثة والمناقشة. فنقول لشيخ الاسلام والحنفية لو ان رجلا -

00:40:51

دوا نوى دون ان يلبي كان نسكه ماذا؟ باطلا ولا يقول بهذا احد ولا ابن تيمية ما يقول بهذا احد ولا ابن تيمية؟ ولذا شيخ الاسلام في ظني لما رأى ان مسألة النية مسألة دقيقة في المشاعر في الحج والنسك والعمرة. ورأى ان الالتفات اليها ضعيف - 00:41:17

للاشغال فكأنه اراد ان يجمع الانسان قلبه بالتلبية. والا فالتلبية ليست نية التلبية يا اخواني ايش؟ ليست نية. التلبية ماذا؟ نسك. عمل من اعمال الحج والعمرة التلبية نسك. ليست التلبية ماذا؟ نية. النية وين؟ في القلب. ولذا لابد الانسان ان يراعي قلبه عند الاحرام وان

يستجمع - 00:41:39

النية تبقى مقصودة من ذلك. انا اريد عمرة للتمتع يقول انا اردت عمرة او حج كما هو معلوم والله تعالى اعلم طيب هل يجوز التلفظ بالنية؟ خلي سؤالك في الاخر دونه الله يرضى عنك. اكتب سؤالك. هل يجوز التلفظ بالنية؟ لا يجوز التلفظ بالنية ولا بحال. ومن

الغريب تقرأ في كل - 00:42:07

الفقهاء قالوا ويسنوا هكذا يقولون ويسنوا ان يتلفظ بالنية للحج ويقول مثلا اللهم اني اريد الحج فيسره قللي اللهم اني اريد الحج وتقبله مني. اللهم اني مريد الحج. والعجيب ان ابن تيمية ذكر هذا في شرح العمدة. شرح العمدة ابن تيمية نذر له بعض الاشياء لانه

ذكر - 00:42:28

كتبه في صغره. في بداياته لما بدأ يكتب. طبعا هو كتاب مليء بالخيرات والبركات. هذا ابن تيمية وهو صغير وهو صغير كتب كتاب يعجز عنه اساتذة ودكاترة اليوم انو دكاترة؟ جامعات يجتمع فيها لجان اساتذة ما يكتبون مثل ما كتبه ابن تيمية في شرح العمدة -

00:42:48

ولكن ابن تيمية يبقى كان في البداية متأثرا بالمذهب. وفيما يقرر في المذهب حتى اصبح حرا ينفرد ويخالف المذهب. الشاهد هذا التلفظ لا اصل له ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة - 00:43:08

ولا تحتاج ان تقول اللهم يسره لي ان اردت الدعاء ادعو في السجود فهذا ابرك. اقرب ما يكون العبد من ربي وهو ساجد فادعو

بالسجود ادع في اوقات الاجابة فالامر مأذون لك - 00:43:24

ولذلك ادعوا ادعوا قبل الاحرام ادعوا قبل الاحرام. ولذا الامام مالك رحمه الله والشافعي رحمه الله تعالى. ذهب الى عدم استحباب تعيين نوع النسك مع التلبية يعني ايش؟ يعني لم يستحب ما لك والشافعي ان تقول لبيك اللهم عمرة هذا ثابت فعل النبي صلى الله

عليه وسلم. خلك الان من - 00:43:37

لكن هم لما كأنهم ارادوا ابعاد التلفظ بالنية ما استطاعوا. وهذا اعم من التلفظ بالنية ولم يثبت. لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا

عن الصحابة ان احدا صرح بنيته في النسك - 00:44:00

قال النووي رحمه الله تعالى فان احرم مطلقا في اشهر الحج صرفه بالنية الى ما شاء من النسكين او اليهما ثم اشتغل بالاعمال يعني

رجل اطلق النية لم يحدد اطلق الاحرام لم يحدد النسك لبيك اللهم لبيك دون - 00:44:17

ان يحدد هو عمرة او حج فنقول له لك ان ماذا؟ ان تصرف الى العمرة او الحج. وان استحبا ان ان يصرفه الى النسكين معه انا اسلم له وانجى فان كان ونوى عمرة كانت العمرة موجودة. وان وحجا كان الحج موجودا. فلذا الافضل له ان ينوي ماذا؟ القران. قالوا -

00:44:44

في هذه الصورة ينوي القراء صرفه بالنية. قال وان اطلق في غير اشهره في غير اشهر الحج. فالاصح انعقاده عمرة فلا يصرفه الى

الحج في لان الوقت لا يقبل الا ماذا؟ الا العمرة. الوقت لا يقبل العمرة - 00:45:09



وله ان يحرم كاحرام زيد. ايش يعني احرام زيد كما احرم. مشكلة ان احرم. يعني لم يعلق. لم يعلق. انما اطلق ثم قال احرم كما احرم. زيد. هذا له اصل في السنة - [00:45:27](#)

البخاري ومسلم ابو موسى الاشعري وعلي ابن ابي طالب لما ارسله النبي وسلم الى اليمن ثم رجعا فالنبي وسلم سألهما بما اهلته فقال ابو موسى اهللت قلت لبيك كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يعين - [00:45:44](#)

وعلي ابن ابي طالب كذلك. فقال النبي لابي موسى احسنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي موسى احسنت. فرضي النبي صلى الله عليه وسلم وشكر ماذا؟ صنع من؟ ابي موسى الاشعري - [00:46:04](#)

ولعلي ابن ابي طالب قال له قال علي بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحتلت. هذا يقول النبي وسلم عن نفسه. لو ان معي الهدي ماذا؟ لا حلتته. قال وله ان يحرم كاحرام زيد فان لم يكن زيد محرما ان عقد احرامه مطلقا - [00:46:17](#)

وقيل ان علم عدم احرام زيد لم ينعقد قال انا اللهم لبيك اني محرم كما احرم زيد. لبيك اللهم وانا في نيتي انه يا رب انا عمرة او حج لا كما احرم من؟ زيد - [00:46:37](#)

فان ثبت له ان زيد لم يحرم لموت او جنون وما شابه فقال لم ينعقد وان كان زيد محرما ان عقد احرامه كاحرام زيد. كاحرام زيد. متعين او مطلقا. فان تعذر معرفة - [00:46:52](#)

بموته ما استطاع ان يعرف بماذا احرم زيد لموته او جنونه او غير ذلك جعل نفسه قارنا اي احرم بماذا من نسكين مع وعمل اعمالا بشكر قال فصل. في ركن الاحرام - [00:47:11](#)

المحرم ينوي ايش يعني ينوي ان يعقد النية هل يلزمه ان ينوي الفرض ان كانت عليه حجة الاسلام يلزمه مثل لو قلنا احرم عن غيره فلم يحرم عن نفسه تحولت النية الى ماذا؟ الى الفرض - [00:47:33](#)

ولدى العلماء اتفقوا ان من دخل في نسك الحج ولو لم ينوي النية الفرض. يعني نوى نية التنفل ولم يحج حجة الاسلام كانت هذه مسقطا لحجة الاسلام وكانت عن حجة الفرض - [00:47:59](#)

قال ويلبي المحرم ينوي وماذا؟ ويلبي. هنا يلبي عندهم ماذا؟ استحبابا لا ايجابا. والراجح ان تلبية ماذا؟ واجبة من واجبات الحج وكأن النووي يميل الى ان الاحرام لابد ان يجمع فيه بين النية وماذا؟ والتلبية كانه يميل الى هذا - [00:48:17](#)

لكنه في كتبه الاخرى صرح ان الاصل النية فان لبي بلا نية لم ينعقد احرامه. هذا اتفاقا وخالف في هذا داود الظاهري ولم ينظر الى مخالفته وان نوى ولم يلبي انعقد على الصحيح. هنا تفصيل النووي ذهب بما - [00:48:46](#)

بما قلناه قلنا قول النووي المحرم قال ركن الاحرام. المحرم ينوي ويلبي. فالظاهر هنا ماذا؟ انه يرى الركن ماذا ان يجمع بين النية وماذا؟ والتلبية. فلما قال وان ولم يلبي ينعقد على الصحيح وهذا صحيح كسائر العبادات - [00:49:10](#)

ويسن الغسل للاحرام. الغسل للاحرام سنة. وهذا من فعله صلى الله عليه وسلم قال فان عجز تيمم وهذه مما قاله الشافعية وليس عليه دليل من نص ولا اثر ان من لم يجد ماء للغسل للاحرام ماذا يفعل؟ يتيمم. لان الغسل في الاصل ماذا؟ سنة - [00:49:30](#)

الغسل للاحرام في الاصل ماذا؟ سنة فليس ماذا ليس واجبا وهو لا يحتاج الى التيمم. وقد انكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وانكره جماهير العلماء فمنع منه الحنفية وهو الراجح عند الحنابلة - [00:50:07](#)

فان عجز عن الغسل فلا شيء عليه ولا يوجد دليل على التيمم في هذا الموطن قال ويسن الغسل للاحرام فان عجز تيمم ويسن ايضا لدخول مكة وهذا ثابت من فعل من - [00:50:27](#)

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بذي طوى قبل ان يدخل مكة وللوقوف بعرفة. والوقوف بعرفة لم يرد الاغتسال اليه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انما ورد الاغتسال للوقوف بعرفة من فعل علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن عمر وابن مسعود وذكر - [00:50:49](#)

عن عمر بن الخطاب ولذا استحبه واستحسنه شيخ الاسلام ابن تيمية وكان سيأتي هذا تفصيله عند الوقوف بعرفة ان شاء الله والاصل ان يكون الاغتسال لعرفة متى متى؟ قبل الزوال - [00:51:16](#)

ان يكون متى قبل الزوال. ولذا بعض العلماء استحسنته ان يكون قبل الذهاب لعرفة وقبل الزوال يأذن بالاعتسال بعرفة قبل الذهاب قال وبمزدلفة غداة النحر والصواب ان الاعتسال لمزدلفة لا دليل عليه - [00:51:32](#)

لا من فعل النبي وسلم ولا من فعل الصحابة وان كان نص عليه المتأخرون من فقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة. وشيخ الاسلام تيمية في مجموع الفتاوى قال واما ما لك والشافعي واحمد فنصوصهم لم تدل على ماذا؟ على الاعتسال في المزدلفة. ولذا استهجنه ابن تيمية - [00:51:55](#)

وانكر هذا الاعتسال. فلا يغتسل لمزدلفة وفي ايام التشريق للرمي وهذا ايضا لم يثبت من فعل النبي وسلم ولا اصحابه وهذا لم يثبت ايضا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه - [00:52:17](#)

طيب لماذا قال الشافعية بالاعتسال لهذه المواطن العجيب ان ننص على هذه المواطن السبعة البغوي في شرح السنة وهو امام اثر حديث محدث من كبار المحدثين لكن بعض المحدثين لم يستطع ان ينفك عن ماذا؟ عن مذهب - [00:52:32](#)

سبع مواطن. اولها الاحرام. ثانيا عرفة. مزدلفة متى عفوا الاحرام دخول مكة عرفة مزدلفة يوم التشريق الاول والثاني والثالث لرمي الجمرة الاولى والثاني والثالث. تمام هاي سبع مواطن ثابت عندنا متى؟ احرام. دخول مكة يوم عرفة. والباقي لم يثبت. لم قال الفقهاء والمتأخرون بالغسل لهذه المواطن - [00:52:51](#)

احسنت لانها مواطن اجتماع فقسوها على ماذا؟ على يوم الجمعة. وهذا خطأ هذا خطأ. لان اذا قلنا ان عليه غسل فيه كلفة مشقة والذي حج يعرف كم فيه مشقة. اي بالكاد تجد خلاء تقضي حاجتك وتتوضأ - [00:53:23](#)

انا في عرفة اغتسل في في محل في وين ما تيسر لي يعني حتى لو دخلت الى موطن الخلاء انظفه جيدا واطهره ما استطاع ثم اغتسل بسم الله. خلينا نهي سريعا الفقرة الاولى من الاحرام - [00:53:43](#)

حتى نفصل مسائلها ان شاء الله في اللقاء المقبل قال وفي ايام التشريق للرمي وقلنا ان الاعتسال لم يثبت عندنا لا ايام التشريق والرمي ولم يثبت لمزدلفة وان يطيب بدنه للاحرام وهفقه في هذا الجمهور وخالف المالكية - [00:53:59](#)

وهذا ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت هذا عائشة عنه في الصحيح وكذا ثوبه في الاصح والصواب له فلا يجوز ان يجعل على الثوب طيب وهذا واختلف العلماء فمنهم من قال بکراهة - [00:54:17](#)

منهم من قال بالكراهة ومنهم من قال بالحرمة والحرمة اظهر. لحديث ابن عمر في البخاري ومسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه ورس او زعفران - [00:54:35](#)

وهذا اظهر والله اعلم. فالسنة ان نطيب البدن. اما الثوب فلا. اما الثوب فلا ومن طيب ثوبه جاهلا او عالما فالواجب عليه ماذا؟ ان يغسل ثوبه. كما قال النبي وسلم لمن تمضغ - [00:54:51](#)

خلوق. وهل عليه دم؟ فلا. فالتبني صلى الله عليه وسلم ما الزمه بشيء. وهذا دليل ان الايجاب الدم على فعل واجب على فعل محظور او ترك واجب هذا فيه نظر - [00:55:08](#)

قال ولا بأس باستدامته بعد الاحرام. وهذا ثابت من حديث عائشة. ان النبي كما عند اه ابي داود كما عفوا في كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ يرى ويبص المسك - [00:55:19](#)

في مفرق رأسه صلى الله عليه وسلم ولا بطيب له جرم. اي ولا بأس بطيب له ماذا؟ جرم. والدليل الوبيص. اثر المسك ايضا تشارك في تطويب البدن النساء تشارك الرجال النساء - [00:55:34](#)

واختلف العلماء هل في هذا الموطن تمس النساء طيب؟ هو من جنس ما يمس الرجال فلا يميز بينهم ام ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان طيب النساء ماذا؟ لون بلا رائحة. وهذا ارجح. فعائشة عند ابي داود قالت - [00:55:54](#)

كنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة اي الى النسك. فنضم جباهنا بالمسك المطيب. وهذا مشكلة بالمسك مطيب ويمكن ان يكون اللفظ والضبط المطيب عند الاحرام فاذا عرقت احدانا سالة على وجهها فيراه النبي صلى الله عليه وسلم -

وفي هذا اشارة الى ان النبي لم يكن ماذا؟ يشمه. وهذا يؤكد الاصل. قال وطيبهن ماذا؟ لون بلا رائحة قال فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا. فالمرأة في الاصل تتطيب بطيب يمنع العرق ورائحته. ولكن - [00:56:41](#)

انه بلا ماذا؟ رائحة بلا رائحة يكون لونا. وهذا له امثلة كثيرة اليوم قال ولا بأس باستدامته بعد الاحرام ولا بطيب اي ولا بأس بطيب له جرم. ولكن لو نزع ثوبه المطيب ثم - [00:57:01](#)

لزمه الفدية في الاصح. هذا نظر ورأي في مقابلة النصوص والصواب لا يجوز ان يلبس طيبا عليه ان يلبس ثيابا عليها طيب اصفر لا لا لسة سنأتي. تفاصيل تفاصيل الملابس والاحرام سيأتي - [00:57:18](#)

هي عائشة تقول عن نفسها وهي زوجته يمكن النبي صلى الله عليه وسلم من يراها سيأتي ان شاء الله قال وان تخطب المرأة للاحرام يديها. هل يعلم احد منكم في هذا دليل - [00:57:41](#)

انا لا اعرف من اين هذا ان تغضب المرأة للاحرام يديها لا اعرفها وحاولت ان اجتهد ان اجد في هذا اثرا او دليلا فلم اجد حنا ما اعرف في هذا الدليل - [00:57:57](#)

ويتجرد الرجل لاحرامه عن مخيط الثياب. ايش المخيط المحيط قال هو اللباس المصنوع على قدر البدن او على قدر عضو منه بحيث يحيط به. مش المخيط اللي فيه خيط؟ ولذلك تجد مساكين يخلع نعله لان فيه خيط. ويلبس هذي البلاستيك وتقطع رجله تنشره نشر. وهو المسكين اذن الله - [00:58:11](#)

له بغير هذا البسي النعل هذا النعل المخيط ما في حرج ليس هذا المخيط والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الاحرام بازار ورداء وماذا؟ ونعلين. فالبس كل ما نعال كل نعل. لو فيه خير. المخيط مثل هذا - [00:58:39](#)

على قدر العضو مخيط مفصل مصنوع. على قدر عضو هذا مخيط ولذلك من لم يجد ازارا ورداء قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يلبس؟ سراويل. فيؤذن له ان يلبس السروال في حال عدم وجود الرداء والازار - [00:58:55](#)

ومن لم يجد نعلين يلبس ماذا؟ خفين. واما ان ان يقطع كعبيهما فكان هذا في بداية الامر. ثم النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة اذن بلبس الخفين دون ان يقطع الكعبين. وهذا رأي شيخ الاسلام. ولذلك مفهوم الناس المخيط في الاحرام مفهوم خطأ - [00:59:10](#)

مفهوم خطأ فيه ما فيه حرج. النطاق ثبتت اثار عن السلف. سيأتينا هذا التفصيل وسيأتينا تفصيله. لكن انا الان قاعد اشرح الالفاظ واشير مسائل سريعة في كلامي النووي اصل هذه المسائل ان شاء الله في اللقاء المقبل ان شاء الله تعالى - [00:59:30](#)

فلذلك قال ويتجرد الرجل لاحرامه من مخيط الثياب. مخيط الثياب اللي مفصل. المحيط بالعضو. مش المخيط الذي فيه خير ومن يفتي الناس ان فيه خيط هذا جاهل. هذا مسكين. ليس المراد بالمخيط الذي فيه خير. ثياب الاحرام كلها خيوط - [00:59:46](#)

والله اعلم. قال ويلبس ازارا ورداء وهذا متفق عليه وهذا الاكمل ابيضين الابيضان جاز لك ان تلبس ثياب الاحرام باي الوان ثابتة. جائزة لكن ليش البياض؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:06](#)

صلوات ربي وسلامه عليه البسوا من ثيابكم البياض فانها اطهر واطيب. كما عند احمد وكفنوا بها موتاكم. قال ونعلين وهذا ثابت عند احمد من حديث ابن عمر. قال النبي صلى الله عليه وسلم وليحرم احدكم في - [01:00:33](#)

ايجار ورداء ونعلين قال ويصلي ركعتين. لا يعرف شيء اسمه ركعة الاحرام ما في شي اسمه ركعتين احرام الناس ايش تفعل تحرم وتدخل على المسجد تصلي وهذا ليس من السنة - [01:00:53](#)

هذا اللي يسمى السنة يستحب ان يكون الاحرام دبر صلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم احرم ماذا؟ دبر ماذا؟ الظهر على لكن رجل جاء بين صلاتين صلى في الحرم المدني صلاة الظهر. ثم ذهب الى ذي الحليفة فاحرم لا يوجد شيء - [01:01:15](#)

اسمه ركعتا احرام هذا لا اصل له في السنة هذا لا اصل له في السنة وسنزيد الامر بيانا ثم قال النووي رحمه الله تعالى ثم الافضل ان يحرم اذا ان بعثت به راحلته او توجه لطريقه ماشيا - [01:01:37](#)

وفي قول يحرم عقب الصلاة والارجح ان وافق الاحرام وقت صلاة فالاولى ان يحرم بعد الصلاة. هذا الاولى. وان لم يوافق وقت صلاة فالاولى ان يحرم بعد تمام الغسل. وثياب الاحرام - [01:01:54](#)

والتطيب فان يكون احرامه من البداية. هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي تفصيله. فقد اختلف الصحابة في الرواية متى احرم النبي صلى الله عليه وسلم. منهم من قال بعد الصلاة ومنهم من قال لما استوت به الراحلة ومنهم من قلم من بعثت. ومنهم من قال عند الشجرة. وكل ذلك كما رجح شيخ الاسلام - [01:02:14](#)

فكل واحد يروي ما رأى وسيأتي التفصيل هذا وتفصيل مسأله ان شاء الله تعالى في اللقاء المقبل هنا مباحث التلبية ساجعلها ان شاء الله تعالى في اللقاء المقبل. والله اعلم وصلي اللهم وسلم محمد واله وصحبه اجمعين. نلتقي الاحد ان شاء الله بعد العشاء -

[01:02:34](#)

اعتذر فلتلقي بالاحد ان شاء الله تعالى - [01:02:54](#)